رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 911 I كتاب الصلاة - باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال. بسم الله الحمد لله والصلاة - 00:00:37

والسلام على رسول الله قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن من هال الضرير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلاة اريد اطالتها - 00:01:10

اسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به ندخل الصلاة والحديث يدل على عدة احكام وقضايا فقهية منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل الصلاة ويريد ان يطيلها في نيته ان يطيلها - 00:01:35

ثم يعرض له ما يدعوه الى تخفيفها قالوا هذه يستفاد منه ان نية القيام بالفضائل اذا الانسان نوى ان يعمل فضيلة ثم بادى له ان يتركها لا حرج عليه اليست هي كالنذر - 00:02:00

اردت ان تصلي من قيام ثم بدلك ان تصلي الروح ركع من جلوس ركعتين من جلوس او تصلي بالتطويل ثم اردت ان تقصر الصلاة هذا يدل على ان هذا امر جائز - 00:02:19

وهناك بعض اهل العلم يرى ان الانسان اذا كان نوى من اول الامر انه يفعل فضيلة ويصلي بالقيام لا ينبغي له ان يخالف او يصلي بالجلوس. لكن الحديث يدل على ان الامر سائح وجائز - 00:02:35

والنبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى التقصير او عدم الاطالة في الصلاة انه يسمع بكاء قالوا بكاء اه يجوز ان تقرأ بالمد بكاء الف بعدها همزة الف مدودة فازا تقرأ مقصورة - 00:02:51

البكاء قلبك وفرق بعض اهل العلم بينهما وقلبك بالمد هو الصوت صوت البكا بالقصر والبكاء بالقصر هو آآ اخراج الدموع من العين يبكي انسان يعني عيناه تدمعان يبكي واذا قيل هو آآ في حالة البكاء معناه رفع صوته - 00:03:14

المصاحبة لاخراج الدم من عينه. الحديث يدل على هذا الحديث روي بالمد وهو يدل على الصوت لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع الدموع تخرج وانما سمع اصوات البكاء - 00:03:42

فسمع النبي يسمع البكاء الصبي فيخفف الصلاة لاجل ماذا من اجل امه لانه يحصل اذا سمعت بكائه وتصلي يعني يحصل لها شفقة عليه وانشغال به وربما حزن على حالته قد يكون هو يعني في حالة آآ تستدعي ان تسعفه او تأخذه تضمه - 00:04:00

وهي غير قادرة فهذا يحول بين الام وبين ان تشفق على ولدها فذلك يحزن الام والنبي صلى الله عليه وسلم من اجل هذا قصر الصلاة هادي هي الحكمة فهذا يدل ايضا على مسألة ربما آآ ذكرناها المرة الماضية - 00:04:31

ان شهد الامام سمع داخلا الى المسجد ويريد ان يلحق بالركعة بالركعة له ان يطيل ركوعه من اجل ان يمكنه من اللحوق بالركعة. لان

الاطالة او التقصير هو مثل ما دام جاز التقصير اذا دعت اليه الحاجة - 00:04:50
فالتطوير من باب اولى اذا دعت اليه الحاجة فينبغي ان يكون جائزا ايضا شيخ المندوب تغيير تغيير نية فعل المندوب هل يشترط لها وجود سبب كما هنا يعني في الحديث؟ لا لا قال اهل الجموع لم - 00:05:15
الاصل انه جائز يعني لأن هو صحيح فيه سبب وهذا السبب يعني شفقة السبب دنيوي ليس هو السبب يعني ديني فأسباب الدنيا يعني اذا دعت الانسان حاجة لو اراد ان يطيل ثم بدا لو انه مشغول بعمله مشغول بشيء اخر وكذا - 00:05:31
فلو ان يخفف طيب احضار الصبيان يا شيخ له ضابط للمساجد او وايضا هو يدل ايضا على حضور النساء لصلاة الجماعة ويدل ايضا على ادخال الصبيان للمساجد ولكن بشرط ان يتحفظ من النجاسة فاذا كان لا يمكن تحفظه من النجاسة فلا يجوز ادخالهم - 00:05:53
وكذلك آآ الفقهاء ذكروا ان الصبي آآ يمكن للكبير ان يصحب الصبي اذا كان الصبي ينكف اذا كف يعني يمكن السيطرة عليه اما اذا كان الصبي زي صبيان هذه الايام يعني عندما يدخل المسجد جنبها - 00:06:12
لا يعني يلوي على احد ولا يسمع لاحد لا لوالديه ولا لغيرهما. ويبقى يجري في المسجد كأنه حلبة ويصرخ يفعل افعاله تشوش على الناس ربما حتى تضر بالمسجد هذا لا ينبغي ولا يجوز. لابد ان - 00:06:31
اه يؤمر اه اباؤهم باخراجهم. ادخالهم المساجد مطلوب من رغب فيه اذا كان هم يعني يميز ويسمعون الكلام واذا كفوا ينكفوا فادخالهم مطلوب من الرغبة فيه لانه آآ يمرنهم ويحببهم - 00:06:51
الى دخول المساجد والى المحافظة على الصلاة تعلم يعني شرائع الدين والسنن والصلاة والى غير ذلك لكن اذا كان هم يعبثون ويشوشون ويفسدون ولا ينكفون فينبغي اخراجهم تقصير في الامور يعني بالنسبة للقراءة او - 00:07:11
اه ركوعه هو اللي عادة في اللي هو فيه التطويل هو القراءة والاحاديث التي مرت بنا ذكرت آآ انواعا من التطوير ومن التقصير قلنا ان السنة العامة التي يمكن عليها الاجماع والاحاديث - 00:07:36
كلها تشير اليها ان الحال يختلف باختلاف المصلين. فالذي يصلي بجماعة عامة في المساجد. هذا السنة فيه التخفيف لا شك في ذلك باتفاق اهل العلم والاحاديث كلها تدل على ذلك - 00:07:59
والنبي صلى الله عليه وسلم قال من ام بالناس فليخفف عام كل من ام بالناس هذه القاعدة فان فيهم الضعيف المريض وذا الحاجة الى اخره ولكن اذا صلى بقوم مخصوصين يعني يأمن ان يأتي - 00:08:16
احد ان يأتي احد يلتحق بي متنوع الصلاة هذا غير وارد ابدا هذا له ان يصلي بهم كما يريدون. قال له صلي بنا بالقرآن كله يصلي بهم بالقرآن كله لكن اذا كان في احتمال - 00:08:32
ان يأتيه انسان آآ ويلحق به اذا كان الاحتمال قائم فالاصل هو القاعدة العامة من اما بالناس فليخفف. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ افتان انت يا معاذ. افتان انت يا معاذ - 00:08:50
وقال للرجل الاخر عندما يعني اطال وقال يعني اني لا تأخر عن الصلاة من اجل فلان يعني كان مانع شخص يريد ان يأتي الى الصلاة لكن عق بينه وبين حضور جماعة ان هذا الامام لا يطيل الصلاة - 00:09:05
صلاة الغداة وصل الصبح قال اتأخر من اجل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يلوم الرجل الذي تأخر وانما لما الذي يطيل صلاته وامره ان يخفف ما لم بالناس فليخفف - 00:09:23
الحديس عن النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا لم يغضبه في موعظة قط يعني باين لك شدة يعني اثر ان انسان يتصرف تصرفا احيانا يظن انه آآ يحرص على السنة ويريد ان يفعل خيرا - 00:09:39
فيقعوا في اشد الغضب ها من الشارع باب اعتدال اركان الصلاة وتخفيفها في تمام قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل بن حسين قالها نسبة الى - 00:09:59
الصحابي ابي بكر نوفية بن الحارس فلقي باسم جده البكراوي قال حدثنا وحدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل بن حسين

الجحدري كلاهما عن ابي عوامة قال حامد حدثنا ابو عوانة عن هلال ابن ابي حميد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رمقت الصلاة مع - 00:10:20

مع محمد صلى الله عليه وسلم رمقت الصلاة من الرمق هو ان تراقب من اجل ان تستفيد من اجل ان تاخد شيء آآ تلتقطه لانك محتاج اليه الا ما انسان يرمق شيء معناه مش آآ ينظر نظرة عابرة هكذا جاءت موافقة. بل يقصد ويركز النظر - 00:10:49

وليلاحظ الحركات والسكنات ليضبط الصفة كاملة لانه في حاجة الى ان يستفيد منها شيئا هذا معنى رمقت الصلاة قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين - 00:11:14

فسجدته فجلسته ما بين ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء هذا الحديث على ظهيره فيه اشكال المرأة الحديس اللي برأ هو بيت البرارح حيث البرد. اه حيث البراء. يقول رمقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لانه اراد ان يستفيد من اه هذا النظر والتركيز - 00:11:38

قال وجدت اه قيامه وركوعه ورفعه من الركوع وسجوده وكذا. كل ذلك قريب من السواء يعني متقارب المدة دي يقفها في اليهود في القيام قريب منها المدة يجودها في الركوع قريب منها المدة دي يبقاها عندما يفهم الركوع - 00:12:04

هذا على ظاهره يعني فيه اشكال لان هل معنى هذا لما نقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقرأ بالستين اية في الركعتين يعني يقرأ ثلاثين اية سورة السجدة مثلا في ركعة - 00:12:30

المدة التي يبقاها في قراءة السجدة مثلها يبقاها ايضا في الركوع ومثلها في رحم الركوع هذا امر بعيد يعني ولذلك البخاري عندما خرج الحديث هذا روايته لا يوجد فيها فوجدت قراءته - 00:12:44

قيامه وانما فركعته اغفر ركوعه فركعته رفعهم الركوع فكذا فكذا كل هذا قريب من الصواب ليس فيه آآ القيام للقراءة ورواية مسلم يمكن ان تحمل على محمل ان قيامه قبل ان يبدأ القراءة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ - 00:13:03

بدعاء الاستفتاح واحيانا يبدأ بسكتة ويبدأ كذا فكان قيامه في قبل ان يبدأ القراءة كان قريبا من بقائه في ركوعه ومن بقائه في رفعه من الركوع اذا حمل عن هذا يستقيم وينسجم الحديث - 00:13:33

او يحمل على انه يعني اذا صلى لان صلاته هنا تختلف باختلاف الاحوال في ان يصلي بالستين اية واحيانا يصلي بالكافرون احيانا والاخلاص واحيانا يصلي والتين والزلزلة وكذا فلعله كان هذا في صلاة قرأ فيها بسورة قصيرة مثل هذه السور القصيرة - 00:13:52

هذا ليس بعد ان يكون يعني قريبا لانه ليس لم يقل مثل قيامه وانما قال قريبا يعني هذا بعد هيك يبقى الكلام يمكن ان يحمل على وجهه يعني اه مناسب والمعنى يصح بهذه الصورة. اما اه - 00:14:25

اذا كان اخذنا في اعتبارنا القراءة الطويلة وآآ الستين اية وسورة المؤمنين والى اخره فهذا لا يستقيم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم - 00:14:42

قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث الحاكم هذا الحاكم ابن عتيبة ها التابعين ايوة قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فامر زمن الاشعث ابن الاشعث معروف - 00:15:03

قصة عبدالرحمن بن الاشعث كان ولاه الحجاج على بعض الجهات الشرق سجستان ونحو ذلك والتف حوله عدد كبير من العلماء وثاروا على الحجاج لانه قالوا كان يميت الصلاة يعني يؤخرها عن وقتها - 00:15:22

لم يكن ملتزم بشريعة الاسلام الصور التي يعرفونها فاجتمع هؤلاء الناس العلماء ابن الاشعث ويعني دارت بينه وبين الحجاز معركة كبيرة شديدة ما تشاهد كثير من العلماء ومات فيها كثير من جنود الحجاج. واستولى بالاشعة على - 00:15:43

عدد من الشهور ثم بعد ذلك يعني حزمه الحجاج وفر مرة اخرى الى مناطق بعيدة والى بعض الملوك في النهاية بنهايته يعني لكن آآ استولى على الكوفة عندما كان على الكوفة حدثت هذه الحادثة عندما استولى ابن الاشعث على الكوفة - 00:16:05

ذكر الحادثة يحكي الحكم ابن عتيبة قال. نعم. قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث. فامر ابا ا عبيدة بن عبدالله ان يصلي بالناس. ان يصلي بالناس. يعني ابن الاشعة تفتح الكوفة واستولى عليها وعين شخص - 00:16:29

عليها نيابة عنه على الشخص اللي ربما ذكره في رواية اخرى ابن ناجي او حاجة زي كذا هذا الشخص آآ وولى على امامة الصلاة ابا عبيدة اللي هو ابن ابن عبدالله ابن مسعود جعله اماما للصلاة نيابة - 00:16:48

وامر ابا عبيدة ابن عبدالله ان يصلي بالناس فكان ابن ابن عبد الله ابن مسعود يعني ابنه ابو عبيدة اللي هو ابن عبد الله عبد الله ابن مسعود مم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول - 00:17:08

قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء تولانا ده بيصف صلاة ابي عبيدة اللي هو ابن عبد الله ابن مسعود كان اماما في مسجد الكوفة بالمسلمين والحكم ابن عتيبة يريد ان يصف لنا صلاة ابي عبيدة. هذا الامام الحافظ الثقة - 00:17:29

فقال عندما يرفع رأسه من الركوع آآ الحكم قدر لنا المدة التي يمكثها عندما يرفع رأسه من الركوع. فقال مم فاذا رأى رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:17:54

اللهم ربنا لك الحمد هذا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده يقول اللهم ربنا ولك الحمد ان سمع الله لمن حمده معنى اجاب الله من حمده ثم بعد ذلك آآ بعد ان العبد - 00:18:13

وتحصل على الاجابة يحمد الله يقول اللهم لك الحمد على هذه الاجابة اه اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض يعني كأن الحمد هذا الذي نرفعه اليك يا ربنا لو صورناه اجسادا - 00:18:29

آآ يعني تملأ ما بين السماء والارض. اذا صورناه بصورة مادية واجساد آآ تكون هذا يكون هذا مقدارها وهذا هذا هو حجمها تملأ ما بين السماء والارض اللهم لك الحمد ملء السماوات يعني - 00:18:50

كانه يقول نحمدك حمدا ملء السماوات يعني يجوز قراءته النصب وبالضم والنصب يعني يكون اه نعت لمصدر محذوف نحمدك حمدا ونحمدك حمدا ملء السماوات. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى - 00:19:09

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد ايضا زيادة المدح والتناه والشكر - 00:19:31

اهل الثناء والمجد حتى ايضا يجوز فيها آآ تكون نصب وتكون ايه؟ للرفع نصب على النداء يا اهل الثناء والمجد او بالقوة المرفوعة. يعني هو او انت انت اهل الثناء - 00:19:57

انت اهل الثناء والمجد. اهل الثناء يعني المدح والشكر على احسانك وعلى انعامك وعلى فضائلك وانت صاحب المجد والعظمة والتي بلغت صفاتك من الشرف المبلغ الذي لا تصل اليه العقول فانت اه تستحق الحمد وتستحق الثناء - 00:20:18

لا مانع لما اعطيت نعم؟ الحجاج هذا يبيح الخروج على معصية يعني على كل حال هذه المسائل يعني اختلف فيها السلف في المسائل هل لاستقر عليه الائمة والعلماء عند المعصية لا يجوز للخروج. هناك من خرج من السلف منهم هؤلاء العلماء الذين خرجوا معه. ابي الاشعث - 00:20:43

وكذلك الحروب التي قبلهم والتي بعدهم. لكن استقر الامر وكاد يتفق جمهور العلماء على انه لا يجوز الخروج بالمعصية حتى ولو كان الحاكم ظالم والا اعتدى والا قصر ولا كذا - 00:21:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم شكى له الناس في عصره امراء انهم لا يعطونهم حقوقهم ويظلمون وكذا فقال لهم ادوا ما عليكم واسألوا الله الذي لكم الجواب واضح يعني نفس الظلم اللي نعيشه الناس في عصر - 00:21:31

ان الحاكم يستبد ويضمن وكذا ولكن لا يزال مسلما لم يصدر منه عمل ولا فعل يدل على شركه وعلى كفره فما زال هو الناس مطالبون بالسمع والطاعة اسمعوا واطيعوا وامرهم السمع والطاعة في جميع الاحوال - 00:21:52

لانهم لما سألوه عن ولاة الجور اه الا نقاتلهم؟ يعني واضح السؤال ايضا ولاة الجور مش العدل الا نقاتلهم قال لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان - 00:22:14

في رواية لا ما صلوا. ما دام يقيموا يقيمون الصلاة ويؤمنون بالله فلا يجوز الخروج عليهم. وامرا بالسمع والطاعة بجميع الاحوال وجميع الصور كلها العسر واليسر يعني الناس يقولوا ما عندناش - 00:22:33

وما عندهاش مرتبات ما عندناش العطاء نتاعنا متوقف آآ منعونا حقوقنا كذا في الوصل واليسر والمنشط والمكره يعني سواء كان انتم يعني هم مقبلون عليكم وانتم تحبونهم تساندوهم وانتم كارهون ذلك لامر من الامور مرات يعني - 00:22:52

الكراهية لها اسباب قد يكون سببها من ولي الامر وقد يكون سبوها من الناس الاخرين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالطاعة في والمكرة وايضا في المغرم والمغنم مش عندما يعني تكون الحال فيها بحبوحة الخيرات يعني اه متوسع فيها وكل واحد اه يجد ما يريد - 00:23:12

هناك سمع وطاعة وعندما يصل تضيق على فئة من الناس وكانوا تعودوا على شيء من العطاء ومن الحياة والمعيشة الرغدة وكذا يعني ينقلبون ويقول هذا ولي الامر لا يصلح كذا هذا كله لا يجوز - 00:23:38

لان النبي صلى الله عليه وسلم عم الامر بالطاعة في جميع هذه الاحوال وهذا منتهى اليه جمهور اهل العلم اه في علماء المالك والشافعي واحمد وجمهور اهل العلم كلهم انتهوا الى اخذ بهذا الرأي - 00:23:53

اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لمات يعني تفويض الامر كله الى الله سبحانه وتعالى. ما في واحد يستطيع ان يعطيك شيء - 00:24:09

اذا الله عز وجل من حاكمه ولا احد يستطيع ان يمنع عنك شيء اذا اراد الله ان يعطيك اياه ما يفتح الله من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا من بعده - 00:24:29

يعني ما هذا اليقين يجب ان يكون المسلم عليه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجد الرواية المشهورة هو بفتح الجيم لا ينفع صاحب الحظ والغنى والسلطان والرئاسة - 00:24:45

والقوة والسيطرة وكل ما اوتي الانسان من مقومات التعلق بالحياة والنجاح فيها هذا كله لا ينفعه لا ينفع صاحب هذه الوسائل الدنيوية التي هي علامة التفوق لا تنفع صاحبها الا اذا الله تبارك وتعالى - 00:25:06

اراد ان ينفعك ولا ينفعك الله عز وجل الا بعملك الصالح فكأنه يقول الغنى والسلطان والقدرة والقوة كذا هذه لا تنفع وانما ينفع هو العمل الصالح. ينفع عند الله سبحانه وتعالى هو العمل الصالح فقط لا غير - 00:25:32

هذا رواية ان الجد الفتح يعني وفي رواية الجد وهي رواية ضعيفة ابن عبدالبر يقول مروي الكسر هكذا ولكن هي رواية ضعيفة وهذه يعني ما ينفعش صاحب العمل والاجتهاد من جد معنى الاجتهاد والعمل وكذا - 00:25:50

لا ينفع صاحبه الا اذا رحمه الله عز وجل. حتى العمل لو عملت انت الا آآ برحمة الله سبحانه وتعالى. الناس هيدخلوا باعمالهم لا الا من ان يتغمدهم الله برحمته - 00:26:13

فصاحب الجد يعني قد يكون العمل قد يكون عمل صالح وقد يكون كذا هذا الانسان عليه ان يحرص عليه ولكن لابد مع ذلك يبقى هو خايف ويجب الله عز وجل قبول عمله وان ينفعه الله بعمله - 00:26:28

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يعني يموتون ماتوا من الطاعة ومن الاعمال الصالحة - 00:26:46

تتوفر لهم ويحرصون عليها ويشدون عليها بكل موت من قوة ولكنهم وجلون وخائفون. الله عز وجل لا يقبل منهم عملهم قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى فقال سمعت البراء ابن عازب يقول الحكم هو الحكم ابن عتيبة وعبد الرحمن بن ابي ليلة ايضا - 00:27:01

يعني من التابعين ومن الائمة يعني لو اتباع كثيرون فكلاهما تابعين للحاكم ابن عتيبة وقال لعبد الرحمن ابي ليلى عن هذا ايوه فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع - 00:27:29

وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء يعني هذا يناسب المعنى العام اللي قلنا اه نخرج منه القراءة يعني القيام بحيث يحمل القيام في الحياة الاول القيام لما قبل القراءة - 00:27:52

وهذا الحديث لم يذكر القيام فذكر الاركان الاخرى وهي قريبة من الصواب ما مقصوده الشيخ بالصلاة كانت صلاته. نعم. ما المقصود

بالصلاة هنا؟ كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه. ايه كانت الصلاة يعني معهودة يعني. اه - 00:28:11
صلاة الليل معهودة يتكلموا عن فرائض يعني كيف يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء؟ هذه الصلاة اذا اطلقت يعني. نعم واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء - 00:28:28
قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا ذكرت يقول ايه؟ عمرو بن ابي مرة الشعب ذكر هذا الكلام لا يظل يم ام اخر من ائمة الحديث - 00:28:45
عمرو بن مرة المرادي كوفي ايظا تابعي امام. ذكر الشعبي له هذا حديثه ماذا قال قال فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا. اه يعني عمرو ابن مرة يقول رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلى - 00:29:02
تكون صلاته هكذا بالصور التي رواها في سورة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. مم هذا ظهر. نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:29:22
قال حدثنا شعبة عن الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة ان يصلي بالناس وساق الحديث قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال - 00:29:41
اني لا الو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. لا ال لا اقصر فانقل لكم الصورة كاملة لا انقص منها شيئا ولو قصر في شيء مما رأيته من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
ساصوره اليكم واصلي لكم صلاته قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع يعني هذا يدل على ان الناس تغيروا من ذلك الوقت من عهد انس - 00:30:20
انهم كانوا لا يعتدلون وكانوا لا يتمون اه الركوع ولا الرفع من الركوع فقال كان يفعل شيء لا اراكم انكم انتم الان تفعلونه وهو انه عندما رفع من الركوع بقي مدة حتى يقول قائل لعله نسي لعله سهى. اه يعني ما له لم يركع - 00:30:43
فكأنه يعني اصابه النسيان والذهول وكذا. مم واذا رفع رأسه هدمت يرد الرذان عندما يكون الناس يعتدون مراتي انا ليس في هذا ناس اعتادوا كانهم توافقوا على الانسان يرفع من الركوع ثم يهوي الى السجود - 00:31:10
دون ان يبقى المدة المطلوبة فاذا تعرف الناس على هذا وشاع بينهم ذات احد وخالفهم في هذا وبقي مدة يذكر فيها الاذكار التي قرأناها في الحديث السابق اللهم لا مانع لما اعطيت ولك الحمد ملء السماوات والارض آآ لا ينفع اذا جدي منك جدوى الى غير ذلك من الادعية الواردة في الرفع من - 00:31:32
الناس عندما يرون هذا العمل في الرفع من الركوع وهم اعتادوا ان من يرفع رأسه من الركوع يهوي اه مباشرة بعد ذلك ولا ينتظر يقولون هذا ليصلي هذه الصلاة امره يعني مستغرب ما هواش امر معتاد - 00:31:55
فلعل هذا يكون قد صابه ذهول في الصلاة ونسي لانهم اعتادوا الخطأ واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي قال وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد - 00:32:16
قال اخبرنا ثابت عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول. اوجز من الايجاز يعني ضد التطويل وضد - 00:32:37
الاتنام الايجاز مختصرة ولكنها مختصرة في تمام في تمام معناها فيها كل السنن وكل الفرائض مستحبات والمندوبات مشتملة عليها في تمام لانها لو لم ياتي بالسن والمستحبات لكن ما تكون تامة ولا كاملة - 00:32:55
اه في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده - 00:33:16
قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين اصابه ذهول ايضا بمعنى الحديث السابق لعله نسي يعني ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم باب متابعة الامام والعمل بعده - 00:33:39
قال مسلم رحمه الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو

خيثمة عن ابي اسحاق عن عبدالله بن يزيد - 00:34:03
قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته - 00:34:19
وعلى الارض ثم يخر من وراءه سجدا هذه السنة اللي عليها اكثر اهل العلم ان متابعة الامام ينبغي الا تكون فيها مشاركة من المأموم للامام في التنقل بين الاركان بل يبقى المأموم ينتظر - 00:34:38
حتى يكمل الامام الركن الذي انتقل اليه واذا رفعوا من الركوع بقي المأمون وقوفا ولا يحني احد منهم ظهره حتى يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع جبهته على الارض - 00:35:01
فاذا وضع جبهته في الارض ابتدأوا بعد ذلك هم الحركة في الهوي الى السجود لا انهم بمجرد ما يروى النبي صلى الله عليه وسلم ينتقل الى السجود هم يشاركونه وصحيح لا يسبقونه لكن يشاركونه بمعنى انه يضعوا جبهته على الارض وهم في اثناء - 00:35:20
الهوية الى السجود قال هذا ما كانوا يفعلونه يعني هذه صفتهم انهم ينتظرون وقوفا حتى يخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وتحويل الصاد الى الاسهل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:35:43
قال وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال - 00:36:16
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده - 00:36:33
الاسناد يعني الموسم كعادته دائما يتحرى التدقيق في النقل لان سفيان معروف بالتدليس فروى عنهم الطريق الاول بالعنعنة ثم بعد ذلك روى اه بالتحديث والسماع بحيث يرتفع احتمال انه دلس في الحديث يعني - 00:36:49
قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكي قال حدثنا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري عن ابي اسحاق الشيباني عن محارب بن ديثار قال سمعت عبدالله بن لا يزيد عبدالله ابن يزيد يقول - 00:37:16
سمعت عبدالله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه - 00:37:36
او قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه قال حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابان وغيره عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:56
لا يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون ابان وغيره قال حتى نراه يسجد حتى نراه يسجد والحديث هذا استدرك كثير دار قطني - 00:38:17
على مسلم قال لم يروي في هذا الحديث عن لم يدخل احد اه عبدالرحمن ابن ابن ابي ليلى في هذا الحديث الا ابا وعامة الناس الحفاظ الاخرون يرونه عن عبير اسحاق عن عبدالله بن - 00:38:39
يزيد ويأتي انه ربما في بعض الاوقات قال حدثنا وهو صدوق البراء بن عازم حدثنا ابو صدوق واعترض وقال حدثنا حدثنا البر ابن عازب وهو صدوق واعترض وقال آآ هذا لا يليق - 00:39:06
لان الصحابة لا يقال لهم حدثني وهو صدوق لانهم كلهم يعني هل صدق وكلهم يعني اهل عدالة كلمة وهو صدوق هي قالها عبدالرحمن بن ابي ليلى اه عبدالله بن يزيد - 00:39:27
ردوا عليه الحفاظ و قالوا كلمة توها صدوق لا يراد بها التعديل في مثل هذا السياق ولم يراد به التفخيم اه اظهار ان هذا الحديث يرويه الصحابي يبالغ في الرفع من شأنه وليتمكن المعنى والوثوق بالكلام - 00:39:45
اه نوع من انواع التفخيم في الكلام وليس المراد به التعديل اه للصحابي وذكروا قالوا ان الدار قطني لم يصنع شيئا بهذا الاعتراض لأنه عندما نسب ان هذا القول هو قيل في حق عبدالله ابن يزيد - 00:40:15

ومن لم يصنع شيئا لان الظالم يزيد هو نفسه صحابي يعني. مع الصحابة هاي كلام مردود يعني وكذلك في ادخال آآ في روايات خالد عبدالرحمن بن ابي ليلى قبل اه قالوا غيره كلهم - 00:40:33

لا لا يرويه الحديث هذا آآ احد عن عبد الرحمن ابي ليلى وانما عنه ابي اسحاق السبي عن عبدالله بن يزيد ايضا قالوا وهذا ايضا آآ يعني غير مقبول الاعتراض هذا - 00:40:51

لان ابانا ثقة ولا مانع ان يرويه من جهته عن عبدالرحمن يعني ليس في هذا ما ما يخدش يطعن في الحديث قال حدثنا محرز بن عون ابن ابي عون قال حدثنا خلف بن خليفة الاشجعي ابو احمد عن الوليد بن سريع مولى ال عمر ابن حريث - 00:41:07

عن عمرو بن حويث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا يقرأ بالسورة التي فيها فلا نقصئ بالخنس على جواهر كل الناس. الخنس يعني - 00:41:31

الكواكب وبعضهم يقول هي الكواكب السبعة وكذا لكن هو الخناس من الخنس وهو على الانسان او الشي يعني اه يكون في مكانه اه الذي هو فيه واه يكون مختفيا او يكون - 00:41:55

في بيته او كذا فهذا معنى الخنس والجوائز كل نفس يعني من اه دخل اه الضب الظبي كناسته يعني دخل جحره فان هذه السيارة الكواكب السيئة التي تسير في مجراها وتحافظ على بقايا في اماكنها - 00:42:13

هذا هو معنى فلا اقسم بالخنس الجواري الكنسي باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع قال قال مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش - 00:42:36

عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:42:53

قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا تعبد عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء - 00:43:16

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مجزأة ابن زاهر قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى يحدث - 00:43:34

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ - 00:43:55

دعاء من الذنوب كما تعرض الثوب الابيض من الوسط. الثوب الابيض عندما وقع فيه بقعة وشيء من الدنس او الوسخ يعني صاحبه يتتبعه بعناية بخلاف الثوب اللي هو غير ابيض - 00:44:19

تتبعه بعناية حرص شديد بحيث يحافظ على صنعته فهذا تشبيهك انه يدعو الله ويطلب منه ان يكون هناك من الله عز وجل رعاية وحفظ وعناية به بحيث جميع اه ذنوبه اه الله عز وجل - 00:44:41

يغفرها له فلا يبقى منها شيء كما ان الانسان عندما يتسع ثوبه الابيض يحرص ويعتني على تنقية وتنظيفه على اكمل وجه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون - 00:45:05

الهما عن شعبة بهذا الاسناد في رواية معاذ كما ينقى الثوب الابيض من الدرن. وفي رواية يزيد من الدنس كلها بمعنى واحد الوسخ والدرس والدنس والدرن قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا مروان ابن محمد ابن ابن محمد الدمشقي - 00:45:27

قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:45:51

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اهلي والثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا كعبد ايه اللهم لا مانع لما يعني احق ما قال العبد يمكن حق مقال العبد يكون مبتلى - 00:46:13

ويكون خبرها اللهم اللهم وكلنا كعبد هذه جملة اعتراضية لان الجمل الاعتراضية مفيدة في الكلام البليغ تكسبه قوة ودايما يكون لها ارتباط بالمعنى السابق وتفيد التأكيد والقرآن فيه كثير من هذا - 00:46:37

ينفق لي تعالى قالت ربياني وضعت او انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى والله اعلم بمواضعها يعني جملة انت رضيع. مم. لانها اردت ان تؤكد آآ حياك الله عز وجل بها - 00:47:03

المعنى وتأسفها وتحسرها اه عذرا ان يسليها عما اه يعني اعطاها اه كانت تحرص على ان تجد ذكرا بحيث لان كان عندهم في ذلك الوقت وفي عادتهم وفي عرفهم انه لا يخدم البيت والمسجد والمحراب - 00:47:24

لا يخدمه الا الرجل يخدمه المرأة كانت هي اتمنى ان يكون ذكر بحيث يؤدي هذا الذي كانت هي تريده فالجواد الاعتراضية يؤتى بها كذلك لغرض بلاغ تفيد والاندية كلها ارتباط بما قبلها - 00:47:48

وذوفيديا في الغرب تقوية الكلام السابق وهنا اه احق ما قال العبد وكلنا لك عبد هاي جملة اعتراضية ما هو له حق ما قال العبد اللهم لا مانع. هذه جملة اي خبر - 00:48:07

زي ذكري يا شيخ. نعم ربنا ولك الحمد. ايه هل يجوز اي ذكر مثل آآ ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا طيبا مباركا فيه ايه هذا وارد هذا كله هذا كله وارد للانسان ان يقول منه ما يشاء مش لازم يقول له - 00:48:25

بل له ان يختار منا ما يشاء وكل ما يكون اكثر يكون انفع لو انسان يحفظه كله فالانسان يقول من هذا الذكر ما يقضي عليه لكن لابد ان يقول الذكر الوارد ما يقولون ايه؟ لا يقول الذكر الاخر - 00:48:46

بعض الناس يقول ربما لك الحمد والشكر. هذا مش وارد. مش لازم يعني. الحاجة اللي هي مش واردة الصلاة اذكار الصلاة هي مخصوصة ومحصورة والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:49:01

ما كانش يقول اه لك الحمد والشكر. لو الانسان بيقول هذا في غير الصلاة لا حرج لا بأس. الشكر هو حتى وحمد لكن في الصلاة ينبغي ان يتقيد عليك الوالدة. عند الرفع من الركوع رأيتموها يعني كثيرة ومتنوعة - 00:49:16

اما دعاء بان يباعد الله بينه وبين خطاياه وينقيه كما ينقي الثوب الابيض من الدناس. علماء على ما اعطى ولا معطي لما منع. او لا ينفع ذا الجد منك كجد ولك الحمد ملء السماوات ومنه الارض ومن ما شئت من شيء بعد - 00:49:32

هذي كلها اذكار يعني اختار منها ما يشاء لا حرج احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني حق يجوز ان تكون مبتدأ والجملة اللهم هي موقع الخبر - 00:49:47

والا تكون يعني احق فيها خبر متى محذوف هذا احق ما قال العبد يجوز لنا وهذا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا هشام بن حسان ويختلف المعنى عندما نجعلها مبتدأ والخبر اللهم يعني كأن احق ما قال العبد هو مسلط على الجملة - 00:50:08

التي بعدها اللهم لا مانع لما اعطيت. وعندما اجعلها قبر محذوف يعني هذا الذي ذكرناه اللهم لا مانع لك الحمد من السماوات والارض هذا القول ها هو احق ما قال العبد. يعني المعنى يختلف وكله قريب من بعضه - 00:50:33

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من - 00:50:49

كوعي قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء مجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:51:04

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا حفص قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وملء ما شئت من شيء بعد - 00:51:21

ولم يذكر ما بعده انتهى الوقت وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا. علماء بني قوم عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:51:37

للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:52:02